على من يبغض المختار ه قالت حليمة فعاينت النار تنازله فرعوا
منها فاحرقت القوم عن اخرهم فذهشت وكدت ان اقع عن الا
تان ه وكان ذلك اول ما ظهر من دلايله صلى الله عليه وسلم
فوصلت الحي به وانا مرعوبة من الخوف مما رايت وقلت از لهذا
ر شان عظيم ه قال صاحب الحديث فمن اول ليلة نزلت على
القوم رسول الله صلى الله عليه وسلم امراضهم واثمرت اشجارهم
وعشبت مواشيهم ه قال وكانوا في قحط شديد ه فزال عنهم
ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يحبون لاجل ذلك
وكانوا يجدون به الراحة في امورهم وكان اذا مرض منهم احد
ياتوا به اليه فاذا وضع يده عليه شفي ه وظهرت له دلايل
كثيرة ه قالت حليمة وكانوا بني سعد يقولون يا حليمة لقد رضا
فضلنا الله بذلك ه قالت ومازالت في البركات منه صار الي ولقد
كنت معه كل وقت وحين ه ما غسلت له ثوبا قط ولا كان له
وقت يتوضا فيه ولا يعود الى الغدات ه قالت حليمة وكنت

اسمع

اسمع الحكمة ه فلما شبت وترعرع وتكلم كان يقول الحمد لله الذي
اخرجني من بين التجر الذي خلق منها الانبياء ه وكنت انمو منه ومن
كلامه ه وشب شبابا مسرعا عيسى صغيرا ويصبح كبيرا ه وشب في
اليوم شباب غيره في الشهر ويشب في الشهر شباب غيره في السنة
حتى خرج ولم يكن في زمانه احسن منه ولا اكرم ولا ايسر مونته ه
ولقد كنا نجعل القليل من الطعام قدامنا ونجتمع عليه فنشبعنا
ببركته ه فلما صار ابن سبع سنين ه قال لامه حليمة يا امي اين
اخوتي قالت يا بني انهم يرعون الغنم فقال لها يا اماه ما
انصفتيني ه قالت ولم ذلك قال يا اماه اكون انا في الظلال واخوتي
في الحر والشمس يرعون الاغنام وانا اشرب الماء البارد واللبن
وهم في الحر والبرد ه قالت يا بني اني اخشى عليك من الحساد والرصاد
واخاف ان يطرقك طارق ه فيطلبني جدك ه فقال لا تخشي علي
من شيء فان الله له علي واقيه وستر قالت له يا بني ما الذي
تريده ه فقال اذا لغدا غدا اتركيني اخرج مع اخوتي فلما راته وقد

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)